













١٣

# سرى جدا من ملفات اللجنة العليا لتصفية الإقطاع :

كتب : محمد رشاد

ستظل أعمال اللجنة العليا لتصفية الإقطاع والتي بدأت أعمالها في منتصف عام ١٩٦٦ في حاجة إلى المزيد من الأعضاء والدراسات التحليلية .. لتضع إجابة حاسمة على كثير من الأسئلة التي برزت :

• لماذا كانت أعمال اللجنة بعيدة عن سيادة القانون وفي إطار الشرعية الدستورية ؟

• لماذا كانت أعمال اللجنة تصفية لحسابات وإرضاء لزروات معينة ؟

• لماذا شكلت اللجنة وقدمت الثورة القانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ والقانون ١٤٨ لسنة ١٩٦١ من قوانين الإصلاح الزراعي ، وتم بمقتضاها توزيع الأرض على صغار الفلاحين ؟

• لماذا الأصراع على أسلوب الأذل والبطش وقطع الأرواق وتشريد الأسر .. وظلم الأبرياء .. ليجرد أن فلانا زوج أخته فلان .. أو صهر فلان .. أو ابن فلان .. آلاف من الضباط .. والقضاة .. والسفراء .. وغيرهم فصلوا من أعمالهم بلا ذنب ما هو التفسير الحقيقي لكل هذه التصرفات ؟

• ان هدف تصفية الإقطاع ونفوذه وأثاره .. ودعم صغار الفلاحين .. والتصدى لمظالم بعض كبار الملاك ويطمسهم للفلاحين .. ضرورة .. وهدف لا اعتراض ولا خلاف عليه في إطار القانون وسيادته ..

ولكن الاعتراض كما سجله الرئيس السادات في وثيقة أكتوبر بان الأجهزة ومراكز القوى فوضت وصلايتها على الجماهير ، وتعددت القيود والإجراءات ، بل وصل الأمر إلى حد صرف إجراءات التحول الاجتماعي عن هدفها الإنساني الأصلي واستغلالها لأرض أحقاد شخصية أو مصالح مجموعات معينة ..

إن أعمال اللجنة العليا لتصفية الإقطاع في جزء هام من العمل الوطني في مصر ولا بد أن تخضع للدراسة العلمية والتحليل الموضوعي .. لمعرفة حقيقة الخريطة الاجتماعية في الوقت .. ولرصد السبل التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوقت .. لا تفكر ( التعاون ) في نشر نتائج من أعمال اللجنة تهدف إلى وضع صورة .. كبرى كانت التباينات تحكم وتلك .. وكنت وضعت مصابى الناس نتيجة لتقرير لا تخضع للمناقشة في إطار القانون ..

ولهذا أخذت الصور في جلسة يوم ٦ بوليف ١٩٦٦ برئاسة السيد عبد الحكيم عامر كانت الحالة الرأسمالية عثر العروضة للمناقشة في حالة عبد العزيز اسماعيل الشلقاني وعائلته بقرية بانوس في محافظة اقليوبية ..

وقد قدمت الحالة من القرية العسكرية على أنها تمثل مخالفة لقانون الإصلاح الزراعي وسيطرة الفلاحين واستغلال ..

وكانت مستنديات الثورة العسكرية أن عائلته الشلقاني يمتدح يده على حوالي ٨١٦ فداناً وأرض العائلة تسيطر على المناصب الإدارية بالقرية .. علاوة على أنها تسيطر على سوق القرية .. وتسيطر على سوق القرية .. وتسيطر على سوق القرية ..



السيد عبد الحكيم عامر

كمال الدين الحناوي

# الشلقاني ماذا جرى لها

• من أبرز مظاهر استغلال الفلاحين إدخال مزارع كهوية في بيته بعد القرية ويحكم في أسر كهوية الذي وصل إلى .. مليا لتلكو مستظلا الفرق لنفسه وذلك منذ عام ١٩٦١ .. هذا إلى جانب مظاهر أخرى للنفوذ والسيطرة والاستغلال تتم من البيت التي قامت به أداة الثورة العسكرية .. واستعرض عباس رضوان توصيات اللجنة الفرعية في فرض الحراسة على عبد العزيز الشلقاني وعائلته وإبعادهم عن حوالى الـ ٥٧ فداناً المستمرة من الحراسة كما كان يفعل .. وليس السيد نذير ياسين بأسماء أولاد عمه ، واعتقال أسماء الشلقاني ووضع ممتلكاته تحت الحراسة وعائلته مع إبعادهم عن القرية وإبعاد كل من مصلح وأسعد الشلقاني وحل الجمعية التعاونية وفصل السدة ومشاريع البلد من أقاربهم ورجال الجمعية لتقوم بإدارة مزارع كهوية القرية ..

## الحراسة والفصل والاعتقال

وهو صوما الإنسان مستعتر لا يلتزم بأي قانون .. الشلعي عامر : هل سبق له الاشتراك في جرائم قتل ١٩ ؟

• مصطفى كمال محمدي : سبق أن أهدى في عدة مناسبات قتل ولم يكن عليه قيد .. ومحمدا كرسه المائلة مظهرها بضع جسد لدرجة أنه عندما لعبت إلى قرية بانوس .. وكانت السادة .. وقطعت القاذرة عشر مزارع .. وطم القاذرة بالقرية فخرجوا من بيوتهم .. وقطعت القاذرة بالقرية فخرجوا من بيوتهم .. وقطعت القاذرة بالقرية فخرجوا من بيوتهم ..

• الشلعي عامر : متى تم إيقاف صلاح الدين الشلقاني ؟

• مصطفى كمال محمدي : أجاب .. قبل إجراء البحث .. الشلعي عامر : متى هذا .. هناك بضع من وصفوا تحت الحراسة لأزواجه في مناصبهم الإدارية .. مصطفى كمال محمدي : في الحراسة كانت قد رفعت من البيت سنة ١٩ طبقاً للقانون رقم ١٧٨ .. الشلعي عامر : كان ..

• الشلعي عامر : متى تم إيقاف صلاح الدين الشلقاني ؟

• مصطفى كمال محمدي : سبق أن أهدى في عدة مناسبات قتل ولم يكن عليه قيد .. ومحمدا كرسه المائلة مظهرها بضع جسد لدرجة أنه عندما لعبت إلى قرية بانوس .. وكانت السادة .. وقطعت القاذرة عشر مزارع .. وطم القاذرة بالقرية فخرجوا من بيوتهم .. وقطعت القاذرة بالقرية فخرجوا من بيوتهم ..



السيد عبد الحكيم عامر

كثرة أخرى في هذه البلدة ولكن الشلقاني يعتبر أكبر عائلة فيها .. السيد / حسن خليل ورد ذكر اسم هذه العائلة في مؤامرة الأخوان الأخيرة ، لا ادعى بعض الإخوان هنا أن سبب حيازتهم للأرض هو مشاركة أرباب هذه العائلة ..

• الشلعي عامر : لا شك أن الكثير من أفراد هذه العائلة يجوزون أسلحة ، فلا بد أن تسحب هذه الأسلحة منهم على الفور سواء كانت مرخصة أم غير مرخصة .. يوسف حائل : كل من يرفع تحت الحراسة يسحب منه السلاح .. عبد الحسن أبو التور : سأل لمرر واسماعيل الشلقاني أن التفتا حقائق الإصلاح الزراعي ومبها حوالى ١٥ واحدا مسلحون واحدا بها بعض الآلاف .. الشلعي عامر : إذا كان الإصلاح الزراعي ..

• الشلعي عامر : هل تعدد مظهر من هذه الواقعة في الأخ يوسف لا يجمع المعلومات منها لم يظلمها .. عبد الحسن أبو التور : عمل من ذلك الحين رقم ١١١٦ أدلى ١٩٦٥ مركز القناطر ..

• الشلعي عامر : لا مانع .. عباس رضوان : عبد العزيز الشلقاني رجل بيتا من تشكبة .. الشلعي عامر : طرفي الحراسة على عبد العزيز الشلقاني وعائلته مع إبعادهم عن القرية وإبعاد كل من مصلح وأسعد الشلقاني وحل الجمعية التعاونية وفصل السدة ومشاريع البلد من أقاربهم ورجال الجمعية لتقوم بإدارة مزارع كهوية القرية ..

• الشلعي عامر : متى تم إيقاف صلاح الدين الشلقاني ؟

• مصطفى كمال محمدي : سبق أن أهدى في عدة مناسبات قتل ولم يكن عليه قيد .. ومحمدا كرسه المائلة مظهرها بضع جسد لدرجة أنه عندما لعبت إلى قرية بانوس .. وكانت السادة .. وقطعت القاذرة عشر مزارع .. وطم القاذرة بالقرية فخرجوا من بيوتهم .. وقطعت القاذرة بالقرية فخرجوا من بيوتهم ..

• الشلعي عامر : متى تم إيقاف صلاح الدين الشلقاني ؟

السيد عبد الحكيم عامر

## وجهة نظر ..

# نداء إلى مجلس الشعب

مروع قانون التعاون الزراعي الجديد خطوة للوراء .. مطلوب تأجيل إصداره وإعداد جديد يساير التطورات العصرية لقطاع الزراعة والفرديين



## الثورة الزراعية الخضراء من قبل التعاونيات الإنتاجية لا يحقها المردع

إن التعاون الزراعي هو المارد الجبار الذي ما زال محبوسا في القيد ولا بد من إطلاقه .. لا العمل على الحد من كثرته الشديدة .. وشهر الجيميات .. الخ .. ولكنها لابد أن تكون تلبية لجزء من المصالح وتبشيرا بمرحلة جديدة في الحياة رجة لقرون المجتمع القروي والعشيرة ..

تصالح العمل الوطني .. وحدان تطوير وزيادة الإنتاج وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل الري والفلاحة مطلوب من السادة أعضاء مجلس الشعب تأجيل إصدار قانون التعاون الزراعي الجديد ..

لقد انعقدت مؤتمرات الفلاحين وأعضاء القوي التعاوني العام في فبراير الماضي توصيات عامة .. وبعثت بطلبات تعاونية عديدة طرحت فيها كثير من الآراء والاقتراحات وكان القرويون أن يكون المشروع شاملا لكل هذه الأهداف ..

تم يبرز السؤال أن مصر قرية شروحة متفرقة من علماء وخبراء التعاون الزراعي يستعين بهم الأمم المتحدة لتطوير التعاون في بلدان العالم الثالث .. لا تهاجمهم .. واكتلتها بخرصة شديدة .. تحرم كرامة وخبرة أعضائها لوضع المشروع ..

إن قانون التعاون الزراعي يتصل بمصالح ملايين الفلاحين ويصب في الاقتصاد القومي .. الزراعة .. فلا بد أن يساهم في اعتماده كل الكليات وتكون لسلطاته كل الضمانات ..

السيد عبد الحكيم عامر

يسعد مجلس الشعب يوم السبت القادم في مناقشة قانون التعاون الزراعي الجديد .. ووضع حد لمسائلهم ومشاكلهم مع التعاونيات .. وطبقا لتوجيهات الرئيس السادات في رسالته للمؤتمر التعاوني العام ..

والهدف من تشريع جديد للتعاون الزراعي هو أن تدخل الحركة التعاونية مرحلة جديدة تصبح فيها بحق حركة شعبية ديمقراطية تدار بالفلاحين أصحاب المصلحة الحقيقية دون وصاية أو سيطرة ، ولكي تكون تلبية صادقا عن حاجة الجماهير والإنتاج القومي .. لا عضوية جبرية مفروضة بحكم القانون ..

الأهداف كانت أصوات الفلاحين وكل الفلاحين تداري وكثافت قانون جديد للتعاون الزراعي يساير المرحلة الجديدة لتطوير المصري الريفي من خلال الأسس التي حددها الرئيس السادات فيما يلي :

١ - تطوير الملكية التعاونية الانتاجية لتلعب دورا في عملية التنمية وإرساء العلاقات الاجتماعية الجديدة .. ٢ - استكمال التحول في الرقعة الفلاحية ، وتصنيع الزراعة واستصلاح الأراضي وحسن استغلال ما يتبعه مستغلها ..

لقد حلت قوة الإقطاع التي يمارسها الفلاحين من خلال قانون جديد للتعاون الزراعي وحدة فلاحية للتعاون الزراعي في مصر وضوء وبهاى موحدة حكم من تعاونيات الفلاحين .. ٣ فرق بين سياسات إصلاح أو استصلاح أو التنازل ..

إن الهدف من قانون التعاون الجديد هو تحقيق تنمية شاملة في التعاون الزراعي شريفا وسريعا من مرحلة التفتت والجهل إلى حد تحقيق الثورة الفلاحية ..

خدم في الأحكام والأمال .. وللاستفكان مشرع القانون الذي ناقشته لجنة الزراعة في الإسبوع الماضي صدمة بلعودة وكسة والحركة التعاونية الزراعية إلى الورا ..

التي الأشد السادة أعضاء مجلس الشعب حرصا على صالح الإنتاج الثاني في إصدار هذا القانون لمزيد من الدراسة ولاعتماده من جديد ليساير التطورات العصرية لقطاع الزراعة والفلاحين ..

السيد عبد الحكيم عامر



السيد عبد الحكيم عامر























